

بسم الله الأسمى الأسمى

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأسمى الأسمى

الله لا إله إلا هو الأسمى الأسمى قل الله أمحي فوق كل ذا امحاء لن يقبجر أن يمتنع عن ملك سلطان امحاءه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان محّاء ماحيا محيا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له عابدون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم وتعالى الذي له ما في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو العزيز المحبوب سبحان الذي يدبر أمر السموات والأرض وما بينهما بأمره ألا له الخلق والأمر من قبل ومن بعد لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل الله خالق كل شيء وإن إليه كل يرجعون قل الله رازق كل شيء وإن إليه كل يقلبون قل الله مميت كل شيء وإن إليه كل ينقلبون قل الله محيي كل شيء وإن إليه كل يبعثون قل هو الأول قبلكم والآخر بعدكم والظاهر فوقكم والباطن دونكم لا إله إلا هو المهيمن القيوم هو الذي [يحو] عنكم سيئاتكم إن أنتم بالحق بين يدي الله تستغفرون لو تنفقون كل ما على الأرض إن تجدن إلى ذلك من سبيل لا تستطيعون ولا من الله تسمعون إلا وإن تقضي أيام ليلكم ثم إذا طلعت الشمس من أفق الغيب فإذا أنتم تستطيعون أن تسمعون قولاً من الله وذكر من عنده ثم به توقنون قل إن الذين محوا كتبهم حين ما أمرناهم في كتاب الأول أولئك هم مظاهر ذلك الاسم عند الله وأولئك هم الفائزون وإن الذين لا يحون آثارهم بعد ما طلعت آثار الله فأولئك ما لهم نصيب من العلم والحكمة ولم يكن فيهم روح ذلك الاسم وإلا هم ليمحون قل ألا له ما في السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم هل من إله غير الله أنتم إياه تعبدون وهل من إله غير الله أنتم إياه تذكرون قل سبحان الله وما من إله إلا إياه وكل عباد له وكل له ساجدون وهل من مظهر نفس غير من يظهره الله أنتم به إلى الله ربكم تتقربون وهل من مظهر نفس غير من يظهره الله أنتم به إلى الله ربكم تبدئون وهل من مظهر نفس غير من يظهره الله أنتم به في الرضوان الأكبر تدخلون وهل من مظهر نفس غير من يظهره الله أنتم بوجهه إلى الله ربكم تتوجهون قل سبحان الله لم يكن من مظهر نفس إلا إياه ولا أنتم في سره إلا ظاهر ظاهر الأول تشهدون قل إن له معرفتين إن أنتم تحبون أن تعرفون باطن وظاهر أنتم بالباطن لتقدسون عن كل سمة وذكر ثم هنالك غير الله لا تشهدون ثم في الظاهر كل الأسماء من هنالك



ORIGINAL

تذكرون وكل الأمثال في ذلك الهيكل تشهدون هو الأول والآخِر والظاهر والباطن لا إله إلا هو المهيمن القيوم هو الذي لن يوصف بالأول ولا بالآخر ولا بالظاهر ولا بالباطن لا إله إلا هو العزيز المحبوب كذلك يريدكم الله مطلع غيب الأزل يوم ظهوره لعلمكم به إلى الله ربكم ترجعون قل الله خالقكم ورازقكم وميتكم ومحبيكم هل من إله غير الله يقدر أن يفعل بكم ذلك من شيء قل سبحان الله إنا كل بالله وآياته مؤمنون وإنا كل بالله ثم بمظهر نفسه موقنون قل أن يا كل شيء فلتشكرن الله بما قد نزل الآيات من عنده فإن هذا بحر محيط على دينكم إن أنتم قليلا ما تتذكرون بها قد أظهر الله على أنه لا إله إلا هو المهيمن القيوم وبها قد أظهر الله على أن ذات حروف السبع مظهر نفسه وكل بأمر الله من عنده يظهرن وبها قد خلق الله حي البيان أنتم سر الأمر تنظرون وبها قد قدر الله مناهج البيان أنتم سر الواحد في الواحد تدركون فإذا كل ما تجدن من أول ذلك الظهور إلى يوم من يظهره الله بتلك الآيات أفلا تشكرون وإنا لنشكرن الله الذي قد نزلها ثم أتاها وإنا بها مؤمنون وإنا لنحمدن الله الذي قد أطلعها ثم أتاها إنا كل بها موقنون لو لم ينزل الله تلك الآيات هل أنتم إيائي تدركون غير أنكم أنتم تعرفونني مثل أحد منكم ولا تستطيعون أن تهتدون إلي سبيلا قل كل ذلك بفضل من الله ورحمة من عنده في تلك الآيات بينات إنا كل بها مؤمنون وإنا كل بها موقنون الحمد لله الذي من عليّ بالآيات بينات من عنده يعجز عنها كل العالمون وإنما البهاء لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله ثم بآياته مؤمنون وإنما الجلال لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته موقنون وإنما الجمال لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته موقنون وإنما العظمة لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما النور لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما الكبرياء لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما العز لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون والمجد لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون والعلم لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون والقدرة لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما الشرف لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما السلطنة لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما الملك لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما المن لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما الفضل لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما الرفعة لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما النصر لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما الجود لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما الامتناع لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما الإقتدار لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون وإنما الابتهاج لله الذي قد منّ عليّ بالآيات بينات إنا كل بالله وبآياته مؤمنون قل الله يمنّ عليّ [من] يشاء بها إنه لا إله إلا هو العزيز المحبوب قل من جعل لكم الأرض مهذا وسلك فيها سبيلا وأخرج منها حداثق ذات بهجة ويجري فيها الماء هل يقدر على ذلك من شيء غير الله إن أنتم تعلمون قل الله خالق كل شيء وإن إليه كل يرجعون وما لنا إله إلا الله له الحول والطول من قبل ومن بعد لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل ما خلق من لذة بعد ما أنتم تسمعون من لسان الله آياته ثم ما تتلون كتاب الله بما نزل الله فيها لتتعلمون تلك أعلى درجات لذاتكم في الرضوان إن أنتم تعلمون ولكنكم تتلون الكتاب بالحق لعلمكم به لتنجون إن تؤمنون بمن يظهره الله قد قرئتم البيان وما نزل فيه وإلا لا ينفعكم ما تلوتم قدر خردل هل ينفع الذين من قبلكم ما يتلون من كتاب الله كذلك يريدكم الله أعمالكم يوم القيمة لعلمكم تتذكرون قل كل البيان قد نزل في ثناء من يظهره الله وهذا يستفخر بما ينسب إلى الله أفلا تحبون أنتم مثل البيان بمن يظهره الله تفتخرون

بأن كل شيء ما قد خلق ويخلق وصف من يظهره الله لعلكم أنتم يوم القيمة بكل شيء به تؤمنون وبكل شيء عليه تستدلون هو الحق من عند الله لا ريب فيه وكل بأمره ليحققون هو العدل من عند الله لا ريب فيه وكل بفضله ليفضلون هو الحي من عند الله لا ريب فيه وكل بحياته ليحيون هو الذي من عند الله لا ريب فيه وكل بعزه ليعززون ما أردت ولا أريد إلا إياه إذ كل قد خلقوا له وكل بأمره قائمون ما قد شاء كان وذلك ما قد شاء الله إنا كل به مؤمنون تلك مناهج ظهر في يوم القيمة إنا قبل أن يظهر به مؤمنون وما لم يكن ذلك ما لم يشاء به الله إنا كل بذلك موقنون إنه لم يشأ أن يطاع بما نزل من قبل بل شاء أن يطاع بما ينزل في يوم ظهوره وإن استمسكوا بما نزل من قبل لم يكونوا على الأرض بباقيين بالحق من عند الله إن أنتم هم الله ربهم يعيدون وإلا من دون الحق ترون الأمم فوق الأرض ينعقدون نطفهم في دون الرضوان ويرجعون إلى دون الرضوان وهم فيها لا ينصرون قل الله يريد أن يدخلكم في دين الحق لتنعقدن نطفات أجسادكم في الرضوان الأكبر ثم أنتم إليها ترجعون قل بما يحكم الله على أفئدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم ليحكمكم على حدوداتكم أفلا تبصرون إن ذلك الهيكل في ساعة لو ينطق بما ينطق الذين أوتوا الكتاب من قبل البيان ليحكمكم عليه بما قدر في النار كلها وإن إليه لينتقم بأمره إنه قواء قوي وإن يخرج عن كل ذلك ويدخل في البيان ثم يقل لا إله إلا الله إنا كل بما نزل الله في البيان لمؤمنون ثم ليعملن بما نزل فيه وكان بالله ومظهر نفسه من المؤمنين فإذا يحكمكم بالله عليه بالرضوان وليحون عنه كل حجب النار كأنه ما مسته من نار كذلك [يحيو] الله عن المؤمنين ما اكتسبوا من قبل إنه كان محيا محيا قل الله يكفي كل شيء عن كل شيء ولا يكفي عن الله ربك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان ربا أزلا قديما والله ما سكن بالليل والنهار وإن إليه كل يرجعون قل من يؤمن بمن يظهره الله [يحيو] الله عنه كل ما اكتسب من أول الذي لا أول له إلى آخر الذي لا آخر له في ذلك الظهور فضلا من عنده إنه هو المهيمن القيوم ومن يحتجب عن يظهره الله ولم يرضه عن نفسه يوم القيمة فكأنه ما عبد الله من أول الذي لا أول له إلى آخر الذي لا آخر له في ذلك الظهور كذلك [يحيو] الله الحسنات بأمره إنه كان على كل شيء رقيبا ومن يؤمن به ويرضيه عن نفسه فكأنه قد عبد الله من أول الذي لا أول له إلى آخر الذي لا آخر له في ذلك الظهور وإن كان قبل أن يؤمن أحدا من بديع الأول كذلك [يحيو] الله السيئات بأمره إنه كان على كل شيء حسيبا كذلك يريكم جوهر العلم والحكمة أن يا كل شيء أنتم هذا تأخذون كل علم لن ينفعكم عن هذا وإن لم تأخذون من علم وتأخذون هذا ليكفيكم عن كل ذلك كذلك يحكم الله يوم القيمة بهاء كل شيء لا بحدود ما أنتم فيها تنظرون إذ بهاء كل العلم والحكمة أن يرجع العبد إلى الله ويؤمن به فإذا ظهر ذلك من عبد فإذا ليحكمكم الله عليه بالعلم والحكمة إنه كان فضالا لطيفا كذلك أنتم في الظل تستدلون ثم لتحكمون فإنكم أنتم يوم من يظهره الله إن تقولن بلى في حقه خير من أن تعبدون الله من أول الذي لا أول له إلى آخر الذي لا آخر له إذ هذا لا ينفعكم عن قولكم بلى ويدخلكم النار وأنتم خيرا عند الله لا تجدون ولكنكم إن تقولن بلى وتكتبن هذا بأيديكم وتبلغون إلى من يظهره الله ثم بذلك توقنون وتعملون ليكفيكم عن عبادتكم من أول الذي لا أول له إلى آخر الآخر كذلك يريكم الله سر الوحدة في تلقاء بحر الكثرة لعلكم بها تتوحدون قل يجب الله يوم ظهور الحق أن يرين كل ما على الأرض أن لا إله إلا هو وأن لا حجة من عنده على كل شيء إلا من يظهره الله إن أنتم بهذا لتوقنون قد وصلتكم إلى ذروة إيمانكم وإلا أنتم عما قد أراد الله محتجبون وكل مطاع يوم ظهوره في النار إلا بإذنه أنتم لا تعبدون من في النار وتعبدون الذي خلقكم فإنكم إن تتبعون الحق فإذا يرضى تاه عن ذلك لعبادة نفسه إن أنتم بما يأمرنكم من عند الله بالحق تتبعون والله غني عما في السموات والأرض وما بينهما ولكنكم وكل شيء فقراء عند الله يعني الله من يشاء ثم يستغنيه بجموده إنه كان جوادا قريبا قل الله يرفعن من يشاء بأمره إلى أفق الأعلى من عنده إنه كان جوادا عليما قل الله [ليجذب] كل إلى مظهر نفسه إنه كان جوادا حكيما